

النكت على مقدمة ابن الصلاح

وهشام ما لم يقع الاختلاف والاضطراب فيه " ثم أوضح ذلك (د 14) .
وقال أبو العباس أحمد بن عبد الحليم " اتفق أهل العلم بالحديث على أن أصح الأحاديث
أحاديث أهل المدينة ثم أحاديث أهل البصرة ثم أحاديث أهل الشام .
ونقل عن مالك أنه كان لا يحتج بأحاديث أهل العراق وهو القول القديم للشافعي فإنه قيل
إذا روى سفيان عن منصور عن علقمة عن عبد الله حديثا أحتج به ؟ قال إن لم يكن له أصل
بالحجاز وإلا فلا .

ثم إن الشافعي رجع عن ذلك وقال لأحمد " إذا صح الحديث فأخبرني به حتى أذهب إليه
شاميا كان أو بصريا أو كوفيا " ولم يقل مكيا أو مدنيا لأنه كان يحتج به قبل هذا وصنف
أبو داود السجستاني مفاريد أهل الأمصار فذكر فيه ما انفرد أهل كل مصر من المسلمين من
العلم بالسنة "